

النائب د. عاطف مجدلاني في دار المطرانية

قبل ظهر الثلاثاء ٢٩ أيار ٢٠١٢ استقبل سيادة متروبوليت بيروت وتوابعها المطران الياس عوده سعادة النائب د. عاطف مجدلاني الذي قال بعد الزيارة:

«قمت بزيارة سيدنا الياس لأخذ بركته والاستماع إلى إرشاداته لأن سيدنا هو دائماً القيمة المضافة في هذا البلد والمرجعية الوطنية الأساس. تداولنا في الأوضاع العامة في البلد وسط اعتلال حال في لبنان من أزمات لم تتمكن هذه الحكومة أن تحلّ أية أزمة منها، لا الأزمات المعيشية

ولا الاقتصادية ولا السياسية ولا الأمنية. لبنان يعيش اليوم في ظلّ غياب الحكومة، حكومة السلاح وحكومة النظام السوري. هذه الحكومة التي فشلت في كل شيء آخذة لبنان إلى المجهول. لا يمكن الاستمرار بحكومة تغيب عن أمور وطنية أساسية، أحداث طرابلس، أحداث عكار واتهامات النظام السوري للبنان في الأمم المتحدة. لم تجد هذه الحكومة ضرورة للاجتماع ولأخذ موقف والدفاع عن لبنان رغم الاتهامات الخطيرة التي سمعناها في الأمم المتحدة.



نحن نريد إنقاذ لبنان وإنقاذه لا بدّ من حكومة إنقاذية، تمثّل الجميع. أما في موضوع الحوار، فنحن لم نكن يوماً ضدّ الحوار. كنا دائماً ندعو إلى الحوار ومن أوقف الحوار، للتذكير فقط، هو الفريق الآخر، هو حزب الله، ولا أحد نسي بعد ذريعة شهود الزور التي أوقفت الحوار. الذريعة نفسها هي التي جعلت حكومة دولة الرئيس الحريري تستقيل. نحن أول من دعا للحوار بدون شروط. لكننا لا نقبل أن يطلب أحدهم حواراً من دون شروط بينما هو يضع شروطه علينا. هناك فريق كبير من اللبنانيين، ربما الأكثرية، لم يعد قابلاً بمعادلة جيش وشعب ومقاومة، وبوجود سلاح غير شرعي على الأراضي اللبنانية بما فيه سلاح حزب الله. لذلك نحن مع كل حوار هادف إلى قيام دولة لبنانية قادرة وعادلة وحقيقية. نحن مع كل حوار هادف إلى وجود جيش واحد، سلاح واحد تحت إمرة الجيش اللبناني وقانون واحد يخضع له جميع اللبنانيين. هذا ما نريده، حواراً يهدف إلى قيام الدولة اللبنانية الواحدة، الجيش الواحد، السلاح الواحد والقانون الواحد على الجميع.»

الصور من: www.dalatinohra.com